من حروف الجارة يجوز قطعها عنه وجعلها خبرا عنه كما في قوله تعالى
لا تثريب عليكم وعند ابن مالك معرب منصوب سقط تنوينه تشبيها
بالمضاف ومن متعلق بالضمير المستتر في الظرف المستقر لان الضمير
الراجع الى المصدر يجوز تعلق الجار به لدلالته على معنى الفعل وهو الحدث
صرح به الفاضل العصام في شرح التلخيص وجوز تعلقه بالظرف المستقر
نفسه وما حكى عن بعض البغداديين من جواز تعلق الظرف بالمنفي
المبني لم يستحسنه الرضي لوجوب اعراب المشابهة بالمضاف
والجملة ابتدائية او اعتراضية او معطوفة على جملة وهي عشرون فعل
او شبهه وهو الاسماء المتصلة بالفعل او بالاشتقاق او معناه
وهو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال الا الزائد منها
مجرور بدل من قوله هذه الحروف او منصوب مستثنى منه نحو كفى بالله
فاعل كفى وبحسبك درهم مزيد في المبتداء والزائد منه حروف الجارة
الباء ومن واللام والكاف وصرح في المغني بزيادة عن وعلى والزائد
ما لا يخل اسقاطه باصل المعنى والا رب وحاشا وخلا وعدا ولولا
ولعل فانها لصابة من المتعلق فانها اي هذه المستثنيات
لا تتعلق اصلا لشيء من الفعل او شبهه او معناه اما الزائد
فلان تعلق حرف الجر لشيء منها لكونه يفضي معناه الى مجروره

حيث لا يكون

حيث لا يكون بدونه نحو مررت بزيد وسرت من البصرة الى الكوفة والزائد
لما لم يكن له معنى وكان المتعلق يتعدى الى مجروره بلا توسطه
نحو كفى الله في كفى بالله وحسبك درهم في بحسبك درهم والفع
بزيده في الذي بعده لم يتعلق بشيء وكذا رب في رب تال يلعنه القران
يقال يلعن القران وكذا رب رجل كريم لقيته يقال رجلا كريما لقيت
وكذا ان قيل التقدير رب رجل كريم لقيته حصل ففيه ان رجلا في المعنى
فاعل حصل فلا معنى لتوسط رب بينه وبين رجل الا لافادة معنى
لتوسطه رب بينه وبين رجل الا افادة معنى التقليل فلما تقرر ذلك
هذا عرفت انه لا وجه لاختيار الفاضل العصام لما ذهب اليه الكوفيون
من كون رب اسما مضافا الى ما بعده مفيد المعنى التقليل نقيض كم
التكثيرية وللوجه المذكور في الزائد ورب لم يتعلق لولا ولعل
واما حروف الاستثناء فقد اختلف فيها اختار المص عدم
تعلقها وتبع فيه ابن هشام قال في المغني اللبيب انها لا توصل معناه
الى المجرور بل تزيله عنه كالا ولم يتعلق فلم يتعلق وقيل متعلقه
ورجحه الدماميني في شرحه قال معنى التعدية جعل المجرور
مفعولا به لذلك الفعل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى
المجرور بل ايصاله اليه على وجه يقتضيه الحرف وهنا مفيد لانتفاء

Copyright © King Saud University